

ولعل أقدم تلك التشريعات التي نملكها ما تضمنته قوانين شريعة حمورابي الذي حكم بلاد الرافدين في القرن السابع عشر قبل الميلاد. من هذه القوانين: - إذا عالج الطبيب رجلاً مصاباً بجرح خطير بواسطة مشرط معدني وشفى ذلك الرجل، - إذا عالج الطبيب رجلاً حراً مصاباً بجرح خطير بواسطة مشرط معدني وأدى ذلك لوفاة الرجل، أو إذا شق الطبيب خراجاً في عين مريض، ونقارنه مع العقوبة التي كانت تفرض عليه عند حصول الخطأ في المعالجة، يكفي أن نذكر أن أجرة العامل في اليوم الواحد كانت تعادل خمس شاقل من الفضة، وأجر المنزل من الحجم المتوسط هو خمسة شواقل من الفضة. وقد اشترط أقدم الأطباء اليونانيين أسكلوبيوس Aesculapius على من يريد أن يتعلم هذه الصنعة أن يكون من أسرته المقدسة، كما وضعت أنظمة لمعاقبة من يسيء إلى شرف المهنة أو يستغلها بجشع.